

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو عبيدٍ إذا أدّأها بَعَدَ ما كَتَمَها أو وُجِدَت عِنْدَهِ فَعَلَّيْهِ
مِثْلُها وهذا في الحيوانِ خاصَّةً عقوبةٌ له كما قال في مانعِ الصَّدَقَةِ إِنَّها
أَخِذُها وشَطْرَ مالِها لا أَعْرِفُ للحديثِ وجهاً غَيرَها والحُكْمُ اليومَ إِنَّها
يُلْزِمُونه القِيميَّةَ .
في صفته سَوَ ابغُ من غيرِ قَرَنٍ القَرَنُ التِّقاءُ الحاجِينِ .
قال أبو سفيانٍ ما رَأَيْتُ مِثْلَ طاعةِ المُسْلِمِينَ لرسولِ اللَّهِ ولا فَارِسَ ولا
الرُّومَ ذاتِ القُرُونِ في هذا قَوْلانِ أحدهما أَنهم قِيلَ لهم ذلك لِيَتَوَارَثُهم المُلْكُ
قَرَنًا بعد قَرَنٍ والثاني القُرُونِ شُعُورِهِم وتَوَقِيرِهِم إِيَّاهَا .
في الحديثِ صلِّ في القَوَسِ واطرحِ القَرَنَ وهو جُعْبَةَ من جِلْدٍ وإِنما أَمَرَه
بِنَزْلِها لِأَنَّها لم تَكُنْ مَدْبُوعَةً .
وأُتِيَ رسولُ اللَّهِ بِرَكِيضِ أَقْرَنِ أَي تَامَ القَرَنُ .
وقال سَلَمَةُ بن الأَكْوَعِ وَجَلَسْتُ على قَرَنٍ القَرَنُ جُبَيْلٌ صَغيرٌ .
وقال عُمَرُ لرجلٍ ما مالِكُ فقال أَقْرَنُ وأَدَمَةٌ في المُنْبِيئةِ الأقرنُ جَمْعُ
قَرَنٍ وهي جُعْبَةُ من جِلْدٍ تكونُ للصيَّادينِ فَيُشَقُّ جَانِبُها لِيَدْخُلَ
الريحُ فيها والأَدَمَةُ جَمْعُ أَديمٍ والمُنْبِيئةُ الدُّبَّاعُ .
في حديثِ أبي أيوبٍ فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بين القَرَنَيْنِ وهما قَرَنَا
البئرِ مَنَارَتَانِ بُنِييَا من حِجَارَةٍ من جَانِبِ البئرِ لِيَنزَلَ عليهما ما يَحْمِلُ
البَكَرَةَ والدُّلْوَةَ فَإِن كَانَتَا من خَشَبٍ فهما زُرْنُوقَانِ .
قال عَلِيُّ عليه السَّلَامُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بها قَرَنٌ فهي امْرَأَتُهُ